

بجنود تم تخصيصهم لهذه المهمة في حين كانت الفرقة تواصل استعدادها لبدء القتال .

وهكذا مضى الأمر . الجنود المخصصون للخداع أدوا دورهم وركبوا سيارات جيب عليها هوائيات لاسلكي ودخلوا مركز قيادة مجهز . . وكان الإسرائيليون يتابعون قواتنا وهي تحتل هذا المركز أثناء مشاريع التدريب والمناورات .

أما مركز القيادة الحقيقي فقد توجه إليه القادة في ثلاثة لوارى قديمة تحركت على طريق المعاهدة وعند منطقة مليئة بالأشجار توقفت ونزل منها ركابها وساروا على الأقدام أكثر من ١٥ كيلو متر ليحتلوا مركز قيادة سرى لا يعلم عنه العدو شيئا ، وكان ذلك هو مركز القيادة المتقدم الذي ستدار منه العمليات . . كانت السرية هي القاعدة الأساسية للعمل .

تمهيد المدفعية العظيم :

في الساعة الثانية وخمس دقائق أو حتى قبلها بدأ التمهيد النيرانى العظيم ، كانت المدفعية تقصف عدوا موجودا أمامنا وتلحق به خسائرنا نراها بأعيننا .

ثم بدأت موجات اقتحام القناة . . الصاعقة عبرت القناة أولا ومن بعدها مجموعات المشاة . . ولكي نتصور ما حدث ، فإن علينا أن نعلم أن الفرقة المشاة تضم ٢٥ ألف مقاتل . . وهذا الرقم يمثل ضعف رقم أفراد أى فرقة مشاة في العالم ونتيجة دقة التنظيم والسيطرة وحسن التدريب والتخطيط والإعدادات تم عبور القناة بشكل انسيابي . . وكان لرجال سلاح